

## سنن البيهقي الكبرى

17648 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنس أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علامة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال ثم إن رسول الله تجهز غازيا يريد الشام فأذن في الناس بالخروج وأمرهم به في قيظ شديد في ليالي الخريف فأبطأ عنه الناس كثير وها بوا الروم فخرج أهل الحسبة وتخلف المنافقون وحدثوا أنفسهم أنه لا يرجع أبدا وثبطوا عنه من أطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لأمر كان لهم فيه عذر فذكر القصة قال وأتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في القعود فإني ذو ضياعة وعلة بها عذر فقال رسول الله تجهز فإنك موسر لعلك تتحقق بعض بنات الأصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني ببنيات الأصفر فأنزل الله فيه وفي أصحابه { ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين } عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله والمؤمنون معه وكان فيهم تخلف بن عنمة أو عنمة منبني عمرو بن عوف فقيل له ما خلفك عن رسول الله قال الخوض واللعبة فأنزل الله فيه وفيهم تخلف من المنافقين { ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ولعب قل أبا وآياته ورسوله كنتم تستهزئون } ثلاث آيات متتابعات